

التربية والتعليم في الجزائر: نظرة سوسيولوجية وأنثروبولوجية ودينية لدور الأسرة
Education in Algeria: A Sociological and Anthropological Perspective and
Religious on the Role of the Family

بن شوك فاطمة الزهراء *

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)

imenn808@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/11/25

تاريخ الاستلام: 2025/10/21

ملخص:

في وقتنا الحاضر لا زال هنالك تنضافر للمقومات الدينية والاجتماعية والثقافية في الجزائر لتكوين مسيرة تعليمية جيدة تستطيع بها أن تعبر عن تاريخ المجتمع وهويته، وتأثيره في صياغته للمناهج التعليمية السليمة. حيث تنطلق هذه الدراسة بسؤال رئيسي يتمحور حول دور الأسرة في العملية التربوية في المجتمع الجزائري من منظور سوسيو-أنثروبولوجي. كما تهدف لإدراك وفهم كيفية تفاعل العائلة مع المجتمع والمدرسة والمراكز الدينية. إضافة إلى ذلك، تسعى إلى أن تتعرف على تأثير السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا والدين على فرص التعلم، النجاح الدراسي بين مختلف الفئات عبر أخذها بعين الاعتبار مختلف الفوارق في اللغة والجنس. اعتمد هذا البحث على منهجية تحليلية قائمة على فحص الأبحاث منها السوسيولوجية، الأنثروبولوجية والدينية والعمل على مقارنتها بنتائج التجارب الإقليمية مع الدراسات المحلية والدولية لتحديد ما يحقق النجاح أفضل نتائجها إلى أنَّ الأسرة تلعب دورًا مهمًا في دعم و تحسين التحصيل الدراسي، توجيه المبادئ التعليمية والقيم اليومية، مشيرة إلى أن يكون هناك ضرورة لوجود الدعم المالي المعنوي المقدم من طرف الأسرة، لتتبع من رفع المخاطر الأطفال في مدارسهم. كما أوضحت أن وجود فجوات مادية كانت أو اجتماعية، يعني بها يكون ثقل في آفاق التعليم وتزيد بها التباين بين الأرياف و المدن، المنظومات الضعيفة مقترحة بذلك وجودة عدة اصلاحات محلية تعزز تخفيض هذه التمايزات. إن دراستنا تدعو إلى توفر مقاربات تربوية شاملة وعادلة تضم فيها الحضارات المحلية و طريق التعلم غير الرسمي تعززه التشارك بين الأسرة، المدرسة وتدعم اسهام القطاع الخاص الوطني والمجتمع المدني، واخيرا تقترح تمويل دائم للفئات الضعيفة، مع متابعة مستمرة وتعديل المناهج و الموارد لضمان إنصاف و الفعالية في النظام التعليمي بالإضافة إلى برامج تدريب للمعلمين.

الكلمات الدالة: التربية ؛ التعليم ؛ الأسرة ؛ الجزائر.

* المؤلف المرسل: د. بن شوك فاطمة الزهراء ، الايميل: imenn808@gmail.com

Abstract:

At present, religious, social, and cultural components in Algeria continue to converge to form an educational trajectory that can express the society's history and identity and influence the formulation of sound curricula. This study begins with a central question concerning the role of the family in the educational process in Algerian society from a socio-anthropological perspective, and it aims to understand how the family interacts with the community, schools, and religious centers. In addition, it seeks to examine the influence of sociology, anthropology, and religion on learning opportunities and academic success across different groups, taking into account disparities in language and gender. The research adopts an analytical methodology based on reviewing sociological, anthropological, and religious studies and comparing them with regional experiments and local and international studies to identify factors of success. Its findings indicate that the family plays a significant role in supporting and improving academic achievement and in guiding educational principles and everyday values, highlighting the need for material and moral support from families to increase children's engagement in school. The study also shows that material and social gaps narrow educational prospects and widen disparities between rural and urban areas and among vulnerable systems, calling for targeted local reforms to reduce these inequalities. Our study advocates for comprehensive and equitable educational approaches that incorporate local cultures and informal learning methods, strengthen partnerships among family, school, and civil society, and encourage contributions from the national private sector; finally, it recommends sustained funding for vulnerable groups, continuous monitoring and curriculum and resource adjustments to ensure fairness and effectiveness in the education system, alongside teacher training programs

Keywords: Education; Schooling; Family; Algeria.

مقدمة:

التربية والتعليم يشكّلان حجر الأساس في بناء المجتمعات وتطورها، إذ يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتحوّلات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها كل مجتمع. وفي الجزائر، تتميز هذه المنظومة بخصوصية مستمدة من سياقات تاريخية واجتماعية وأنثروبولوجية لها طابع فريد. تلعب الأسرة الجزائرية، بوصفها النواة الأولى للتنشئة الاجتماعية، دوراً محورياً في ترسيخ القيم والسلوكيات، بالإضافة إلى التأثير الكبير في تحديد المسارات التعليمية للأفراد. من منظور السوسولوجيا، تعتبر التربية والتعليم أدوات جوهرية لإعادة إنتاج البنية الاجتماعية ولتفسير التفاوت في فرص التعليم ومستوى النجاح الدراسي بين فئات المجتمع المختلفة. بينما تسلط المقاربة الأنثروبولوجية الضوء على الأعماق الثقافية والرمزية التي تحكم الممارسات التربوية سواء داخل الأسرة أو المدرسة، كاشفةً تأثير المعتقدات والعادات والتقاليد في تشكيل تصور المجتمع للتعليم وأساليب التنشئة المتبعة من قبل الآباء والمعلمين. يهدف هذا العمل إلى دراسة التداخل بين الأبعاد الأسرية والاجتماعية والثقافية في العملية التربوية، واستكشاف انعكاساتها على منظومة التعليم في الجزائر. كما يسعى إلى تحليل ديناميات الأسرة الجزائرية من منظور العلوم الإنسانية والاجتماعية، لفهم العلاقة بين التعليم والبيئة الاجتماعية ورصد التحديات والفرص التي يمكن أن تساهم في تحقيق تعليم أكثر عدالة وفاعلية.

1- إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:
ما هو دور الأسرة في العملية التربوية في المجتمع الجزائري من منظور سوسيو-أنثروبولوجي؟
من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:
*- ما هي المفاهيم السوسيو-أنثروبولوجية للتربية والتعليم؟
*- ما دور الأسرة الجزائرية في نقل القيم الثقافية والمعرفة التعليمية بين الأجيال؟
*- ما العوامل التي تؤثر على مستوى التعليم في الجزائر؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- فهم المفاهيم السوسيو-أنثروبولوجية للتربية والتعليم.
- استكشاف تأثير مختلف العوامل على مستوى التعليم في الجزائر.

- تحليل دورة الأسرة في نقل القيم الثقافية والمعرفة التعليمية في المجتمع الجزائري.
- 3- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:

- تساعد على فهم دور الأسرة في تربية الأبناء وتعليمهم في المجتمع الجزائري.
- توضح كيف تؤثر البيئة الاجتماعية والثقافية على التحصيل الدراسي.
- تساهم في تحسين العلاقة بين المدرسة والأسرة لتحقيق تعليم أفضل.
- تبرز أهمية دمج القيم والعادات المحلية في العملية التعليمية.

4- الدراسات السابقة :

-دراسة (عائشة بن نوي، 2020)

تناولت الباحثة واقع المدرسة الجزائرية من منظور سوسيولوجي، محاولة تفسير مدى نجاح الإصلاحات التربوية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية. انطلقت الدراسة من إشكالية تتمحور حول ما هي أبرز التحديات التي تواجه المدرسة الجزائرية في ظل الإصلاحات التربوية، وكيف يمكن تفسير هذه التحديات من منظور سوسيولوجي؟

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وارتكزت على تحليل العلاقة بين المدرسة والمجتمع باستخدام أدوات سوسيولوجية. أظهرت النتائج أن النظام التربوي يعاني من تحديات متعددة مثل ضعف التجانس بين السياسات والواقع، وأن نجاح أي إصلاح يتطلب إشراك المجتمع والأسرة في صياغة الممارسات التربوية.

-دراسة (محمد ترمو ومحمد عروسي، 2018)

هدفت إلى تقييم تطبيق المقاربة بالكفاءات في التعليم الابتدائي والمتوسط، من خلال تحليل السياسات التربوية ومقارنتها بالواقع الميداني. طرحت الدراسة إشكالية حول إلى أي مدى نجحت الإصلاحات التربوية في الجزائر، خاصة المقاربة بالكفاءات، في تحسين جودة التعليم في الطورين الابتدائي والمتوسط؟

استخدم الباحثان المنهج التحليلي المقارن، وأجريا دراسة ميدانية تتبع أثر المقاربة بالكفاءات على الأداء المدرسي. توصلت النتائج إلى أن تطبيق هذه المقاربة واجه عدة صعوبات، أهمها ضعف التكوين

وتباين الفهم بين المعلمين، ما أدى إلى ظهور فجوة بين الأهداف الرسمية والممارسات اليومية، وهو ما يستدعي إعادة النظر في تصميم السياسات التربوية.

أولاً: التربية والتعليم في الفكر السوسيولوجي والفكر الأنثروبولوجي والفكر الديني:

1 - التربية والتعليم في الفكر السوسيولوجي:

1.1- تعريف التربية والتعليم من منظور السوسيولوجيا:

- يرى إميل دوركايم (Émile Durkheim) أن التربية تُشكل الأفراد بناءً على متطلبات المجتمع، حيث تُساهم المؤسسات التعليمية في تعزيز القيم المشتركة وضمان الاستقرار الاجتماعي. (Durkheim, 1922, p. 47)

- ترى مارغريت ميد (Margaret Mead) أن التربية هي الوسيلة التي تنقل بها المجتمعات ثقافتها إلى الأجيال الجديدة، حيث تُعد المدرسة امتداداً للبيئة الثقافية، وتُساهم في تشكيل الهوية من خلال الطقوس، اللغة، والقيم المحلية.

. (Mead, 1953, p. 21)

- يُعرّف جون بياجيه (Jean Piaget) التربية بأنها عملية تكيف معرفي، حيث يُطوّر الطفل بنياته العقلية من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية، ويُعد التعلم نتيجة مباشرة للنمو المعرفي. (Piaget, 1950, p. 91)

- يعتبر جون ديوي (John Dewey) أن التربية هي إعادة بناء مستمرة للتجربة، وهي ليست مجرد إعداد للحياة بل هي الحياة نفسها، حيث يُنظر إلى التعليم كعملية ديمقراطية تُعزز التفكير النقدي والمشاركة المجتمعية.

. (Dewey, 1916, p. 78)

- يرى ثيودور شولتز (Theodore Schultz) أن التربية تُعد استثماراً في رأس المال البشري، حيث يُساهم التعليم في تحسين الإنتاجية الفردية والنمو الاقتصادي الوطني (Schultz, 1961, p. 3).

2.1- دور التعليم في تشكيل الفرد والمجتمع :

يؤكد بيير بورديو (Pierre Bourdieu) مفهوم الرأسمال الثقافي بأنه يمثل مجموعة من المعارف والمهارات التي تكتسب داخل الأسرة وتؤثر بشكل مباشر على المسار التعليمي للأفراد، مما يفسر الفروقات بين الطبقات الاجتماعية.

. (Bourdieu, 1979, p. 114)

إلى جانب طرح بورديو حول الرأسمال الثقافي، يُوضح فتحي حافظ أن التعليم يُعد أداة فعالة في تشكيل شخصية الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث تُسهم المدرسة في غرس القيم والانضباط، وتُعيد إنتاج النظام الاجتماعي القائم. كما يُبرز أن التعليم لا يعمل بمعزل عن المجتمع، بل يتفاعل مع طبقاته وثقافته، ويُسهم في بناء الهوية الفردية والجماعية.

(حافظ، 2002، صفحة 91)

2- التربية والتعليم في الفكر الأنثروبولوجي:

1.2- الأنثروبولوجيا الثقافية وتأثيرها على التربية :

يوضح كلود ليفي- ستروس (Claude Lévi-Strauss) أن التربية تعد وسيلة لنقل الثقافة والتقاليد عبر الأجيال، حيث تلعب الطقوس والممارسات التقليدية دوراً في تشكيل الفرد داخل المجتمع (Lévis). .. (Strauss, 1958, p. 91)

كما تسلط الأنثروبولوجيا الثقافية الضوء على دور التربية كوسيلة أساسية لنقل الثقافة بين الأجيال، حيث يؤكد الباحثون أن الطقوس واللغة والممارسات اليومية تلعب دوراً محورياً في تشكيل هوية الفرد داخل إطار مجتمعه. وتشير الدراسات إلى أن التربية لا تقتصر على المؤسسات التعليمية فقط، بل تبدأ داخل الأسرة وضمن المحيط الثقافي، مما يجعلها عملية اجتماعية مستدامة وممتدة. وفي هذا السياق، تُعتبر الأنثروبولوجيا الثقافية أداة مهمة لفهم كيفية إعادة إنتاج القيم والمعاني داخل المجتمعات التقليدية، وخاصة تلك التي تعتمد بشكل كبير على الرموز الثقافية في عملية التنشئة.

(Seymour-Smith, 2009, 119)

2.2- التعليم غير الرسمي كأداة لنقل القيم :

بحسب كليفورد غيرتز (Clifford Geertz) فإن التعليم لا يقتصر على المؤسسات الرسمية بل يتجلى في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الثقافي اليومي ، مما يبرز أهمية التعلم غير النظامي في المجتمعات الثقافية. (Clifford, 1973, p. 68)

إلى جانب ذلك، يُعتبر التعليم غير الرسمي من أبرز الوسائل المستخدمة لنقل القيم الثقافية في المجتمعات التقليدية، حيث يتميز بانتقال تلك القيم عبر التفاعل اليومي، الأغاني، القصص، والممارسات الجماعية. توضح الدراسات أن هذا النوع من التعليم يلعب دوراً بارزاً في تعزيز الانتماء والهوية، وغالباً

ما يكون أكثر تأثيراً من التعليم الرسمي في بعض الحالات. فعلى سبيل المثال، في المجتمعات الإفريقية، يُمارس التعليم من خلال الرقص، الأغاني، والتقاليد الشفوية، مما يُساعد في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية دون الحاجة إلى الاعتماد على مناهج مكتوبة.

(براهيمي، 2017، صفحة 398)

3- التربية والتعليم في الفكر الديني:

1.3 الدين كأساس تربوي في المجتمع الجزائري

يعتبر الإسلام جزءاً أساسياً في تربية الأطفال داخل الأسر الجزائرية حيث يوفر القيم والسلوكيات التي توجه تصرفاتهم. عبد الحميد بن باديس يعتقد أن الأمة الجزائرية تعد أمة إسلامية لغتها ودينها هما الإسلام، ولن تستمر إلا به . (الحميد، 2005، صفحة 112) وهذا ما يبرز أهمية الدين في تشكيل الرؤية التربوية. كما توضح دراسة عبد القادر بوعزة أن الأسر الجزائرية تستخدم الدين كمرجع لضبط سلوكيات الأبناء وترى أنه وسيلة لتنشئة أخلاقية واجتماعية (روتال و قاسمي، 2021، صفحة 88).

2.3 مساهمات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في مجال التربية والتعليم

ساهمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحت قيادة الشيخ عبد الحميد بن باديس بشكل كبير في إحياء التعليم الديني واللغة العربية خلال فترة الاستعمار. كما تظهر دراسة مداح سليمان أن "الجمعية أنشأت أكثر من 150 مدرسة حرة قبل الاستقلال وركزت على تعليم القرآن واللغة العربية معتبرة أن التعليم الديني هو الأساس لبناء الأمة". (مداح، 2022، صفحة 45) وأكدت مجلة "التراث" أن المدارس الباديسية كانت تهدف إلى تحرير الفكر الجزائري من الجهل والاستعمار الثقافي من خلال تعليم ديني أصيل يرتبط بالهوية الإسلامية. (وهيبة، 2020، صفحة 59)

ثانياً: التربية والتعليم في الجزائر:

1- تأثير الأسرة الجزائرية على التربية والتعليم:

تلعب العائلة الجزائرية دوراً محورياً في بناء النموذج التعليمي، حيث تعتمد على نقل القيم الثقافية والدينية بالإضافة إلى المعرفة الأكاديمية. طبقاً لدراسة رابط أحلام، فإن التربية الأسرية في الجزائر تتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، مما ينعكس على أساليب التربية. (أحلام م.، 2005-2006، صفحة 135)

فضلاً عن ذلك، تُعتبر الأسرة الجزائرية إحدى الركائز الأساسية في بناء النموذج التربوي، حيث تُعد المصدر الرئيسي للتنشئة الاجتماعية، وتلعب دوراً كبيراً في غرس القيم الثقافية والدينية، فضلاً عن تعزيز التحصيل الدراسي. وتشير دراسة الباحثة أحلام حال إلى أن أساليب التربية الأسرية تتأثر بدرجة كبيرة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية، مما يُنتج اختلافات واضحة بين طرق التنشئة المتبعة في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية. هذا التأثير يمتد ليؤثر على درجة استعداد الأطفال للاندماج في النظام التعليمي الرسمي. (أحلام ح.، 2006، صفحة 135)

2. تأثير الثقافة المحلية على التعليم:

تؤثر العوامل الثقافية مثل اللغة، الدين والتقاليد القبلية على أساليب التربية والتعليم في الجزائر، مما يشكل نموذجاً تربوياً فريداً بالمقارنة بالمجتمعات الأخرى. استناداً لدراسة مجلة البحوث التربوية والتعليمية فإن هذه العوامل تؤدي دوراً جوهرياً في تحديد المناهج الدراسية وطرائق التدريس. (مخلوف، 2020، صفحة 135)

تلعب الثقافة المحلية دوراً جوهرياً في صياغة المناهج الدراسية وطرق التدريس، إذ تؤثر اللغة الأم والعادات القبلية والدين بشكل مباشر على كيفية تلقي المعرفة. توضح دراسة مخلوف أن هذه العوامل تشكل أساساً لبناء نموذج تربوي جزائري مميز، يجمع بين الحفاظ على الهوية الثقافية والانفتاح على المعارف العالمية، وهو ما يظهر جلياً في اختيار المحتوى التعليمي وأدوات التقييم المستخدمة. (نادية، 2020، صفحة 135)

3. الأنظمة التعليمية وتأثيرها على النموذج التربوي:

يتميز النظام التعليمي الجزائري بتأثيره الظاهر على التربية في العائلة، حيث تعتمد المناهج الدراسية على الموازنة بين الهوية الوطنية والعمولة التربوية. كذلك تشير دراسة موسى كاف إلى أن الإصلاحات التعليمية الحديثة ترمي إلى تحسين جودة التعليم من خلال التركيز على المهارات الأساسية مثل الفهم

الكتابي والتفكير النقدي. (كاف، 2018، صفحة 110)

يبرز النظام التعليمي الجزائري تأثيراً ملموساً على النموذج التربوي من خلال سعيه للتوفيق بين الهوية الوطنية ومقتضيات العمولة. وتوضح دراسة كاف موسى أن الإصلاحات التربوية الحديثة تستهدف تعزيز جودة التعليم عبر التركيز على تطوير المهارات الأساسية، مثل التفكير النقدي والفهم الكتابي، مع اعتماد المقاربة بالكفاءات كإطار بيداغوجي مبتكر.

(موسى، 2018، صفحة 112)

✓ نتائج الدراسة :

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. إن الأسرة الجزائرية تؤثر مباشرة على التعليم من خلال نقل القيم والتقاليد ودعم التحصيل الدراسي للأطفال.

2. التفاوت الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على فرص التعليم مما يستدعي تطوير سياسات تعليمية أكثر شمولية.

خاتمة:

نستخلص من خلال هذه الدراسة أن النظريات السوسولوجية والأنثروبولوجية تبين أن التربية والتعليم في الجزائر هما نتائج لتفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية بحيث تؤدي الأسرة دورا جوهريا في نقل المعرفة والقيم . كما تشير الدراسة إلى أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية تحدث تغييرات في أساليب التربية والتعليم داخل المجتمع الجزائري.

تُظهر هذه الدراسة أن التربية والتعليم في الجزائر يعكسان تفاعلاً معقداً بين العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث تلعب الأسرة دوراً أساسياً في نقل المعرفة والقيم عبر الأجيال. كما يتضح أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية تُسهم في تغيير طرق وأساليب التربية والتعليم داخل المجتمع، ما يؤدي إلى ديناميات متعددة تؤثر على المنظومة التربوية. يشير التحليل إلى وجود تأثير متبادل بين الأسرة والمدرسة، بما يجعل من الصعب فصل السياق الثقافي المحلي عن محتوى المناهج التعليمية الرسمية. وقد أظهرت النتائج أن المقاربات الحديثة، مثل المقاربة بالكفاءات، تسعى لتحديث النظام التعليمي، لكنها تواجه في بعض الأحيان تحديات مستمدة من خصوصيات المجتمع وثقافته. علاوة على ذلك، لا يزال التعليم غير الرسمي يمثل عنصراً محورياً في بناء الفرد، خاصة في المناطق ذات الطابع التقليدي، ما يعكس أهمية الثقافة المحلية في تشكيل شخصية المتعلم. التنوع المجتمعي في الجزائر، سواء من حيث اللغة أو الانتماء الجغرافي، يُبرز تفاوتاً واضحاً في الممارسات التربوية ويُظهر الحاجة الملحة لإيجاد أنظمة تعليمية أكثر مرونة. وفي هذا الإطار، يُسجل أهمية تعزيز التكامل بين الأدوار التربوية للأسرة، المدرسة، ومؤسسات المجتمع المدني بهدف تحقيق تنمية بشرية متوازنة تحترم الخصوصية الثقافية الوطنية. ختاماً، لفهم شامل للتربية والتعليم في الجزائر، لا بد من الالتفات إلى منظور متعدد الجوانب

يُدمج الأبعاد الاجتماعية، الثقافية، والسياسية، مع الأخذ بالاعتبار التحولات السريعة التي تؤثر على علاقة الفرد بالمعرفة والهوية الجماعية.

- المراجع:

✓ كتب:

1. الحديدي، فتحي حافظ. (2002). سوسيولوجيا التربية والتعليم. (ط1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.
2. بن باديس، عبد الحميد. (2005). آثار الإمام عبد الحميد بن باديس. الجزائر: دار المعرفة. ✓ **المجلات العلمية المحكمة:**
1. المسعود طلحة، المبروك براهيم. (2017). التعليم غير الرسمي: أسبابه وآثاره. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 2(6).
2. بلحسين مخلوف. (أبريل، 2020). تطور التعليم في الجزائر من خلال مختلف الإصلاحات التربوية. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية(العدد 63).
3. بن نوي، عائشة. (2020). سوسيولوجيا المدرسة الجزائرية والإصلاح التربوي في ظل التحديات. مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1. 11(1).
4. ترمو، محمد، عروسي، محمد. (2018). السياسة التربوية في الجزائر: دراسة تحليلية لواقع الإصلاحات في الطورين الأول والثاني (2000-2018)، جامعة الوادي. 10(2).
5. شيخ، رشيدة؛ بلغيت، عبد المجيد. (2021). أنثروبولوجيا النسق التعليمي للأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية حول مساهمة رأس المال الثقافي والقيم الدينية للأسرة في النجاح الدراسي للأبناء. مجلة أنثروبولوجية الأديان. جامعة تلمسان. 17(2).
6. علاوية، حسية؛ بلمكي، فتيحة. (2021). الأسرة الجزائرية بين تأثير المعتقدات الدينية والثقافية والقيم الحديثة: دراسة أنثروبولوجية على بعض الأسر بمدينة تلمسان أمودجا. مجلة أنثروبولوجية الأديان، جامعة تلمسان. 17(1).
7. صلاح الدين روتال، و ناصر قاسيمي. (01 09, 2021). دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل (دراسة تحليلية وفق نموذج بيار بورديو). مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 6(3).

8. كاف، موسى. (10 12, 2018). واقع وتحديات التعليم في الجزائر حسب مواقف وأراء أساتذة التعليم الثانوي والتقني. مجلة المعابر، 4(1).
 9. كاف، موسى. (2018). الإصلاحات التربوية في الجزائر وتأثيرها على النموذج التربوي الوطني. أعمال ملتقى وطني حول جودة التعليم في ظل التحولات التربوية المعاصرة. جامعة سطيف 2 – الجزائر.
 10. مخلوف، نادية. (2020). تأثير الثقافة المحلية على المناهج التعليمية في الجزائر. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 8(2).
 11. مداح، س. (04 15, 2022). إسهامات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في مجال التربية والتعليم. مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(1).
 12. وهيبة، ح. (2020). التربية الباديسية وتجلياتها الاجتماعية آفاق القرن 12م. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 09(01).
- ✓ مذكرة ماجستير وأطروحة الدكتوراه:
1. حال، أحلام. (2006). أساليب التربية الأسرية في الجزائر في ظل التحولات الاجتماعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
 2. مرابط أحلام. (2005-2006). واقع المنظومة التربوية الجزائرية (دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بمدينة بسكرة). قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية .
- ✓ المراجع الأجنبية:

✓ **Livres étrangers :**

1. Bourdieu, P. (1979). Reproduction in Education. Londres : sage publication.
2. Clifford, G. (1973). The interpretation of cultures. USA: Basic Books.
3. Dewey, J. (1916). Democracy and Education. New York: Macmillan.
4. Durkheim, E. (1922). education and sociology. Free press.

5. Lévis-Strauss, C. (1958). Structural Anthropology. USA: Basic Books.
6. Mead, M. (1953). Cultural Patterns and Technical Change. Paris: UNESCO.
7. Piaget, J. (1950). The Psychology of Intelligence. London: Routledge & Kegan Paul.
8. Schultz, T. (1961). Investment in Human Capital. The American Economic Review, 51.(1)

✓ **Revue étranger:**

1. Seymour-Smith, C, (2009). موسوعة علم الإنسان: المفاهيم والمصطلحات. (م. الجوهري, Trad.. مصر.. ط2. للترجمة ط2. مصر.. Trad..). القاهرة: المركز القومي للترجمة ط2. مصر.. Trad..